



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الأولى

المادة : اسس تربية

عنوان المحاضرة: اهمية التربية وضرورتها

أسم التدريسي : م. فاروق خلف عبيد

الإيميل الجامعي للتدريسي : farouqfarouq100@tu.edu.iq

اهمية التربية وضرورتها

التربية ضرورة للفرد كما انها ضرورة للمجتمع .

1 - التربية ضرورة للفرد يحتاج الفرد الى التربية لأسباب :

أ - التعليم لا ينتقل من جيل الى جيل بالوراثة .

ب - لان الطفل مخلوق كثير الاتكال قابل للتكيف .

ج - لان البيئة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل .

أ - التعليم لا ينتقل من جيل الى اخر بالوراثة :

العلوم التي يكتسبها الاباء لا تنقل الى الابناء بالوراثة البيولوجية كما هو شأن الصفات الفطرية الاخرى ، فأبن العالم لا يكون عالماً وابن الجاهل ليس بالضرورة ان يكون جاهلاً، واذا اراد جيل ان ينتقل اليه علم ابائه واجداده فإنه يحتاج الى الكثير من الجهد والتعب والتعلم، فالطفل يولد صفحة بيضاء ويخط عليها بما يتعلمه الفرد . فالغزالي يقول (لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم) فالتعليم يخرج الناس من الهمجية الى الانسانية ، والتربية لا تنقل الى الاجيال كل معارف وعلوم الاباء وانما تنقل اليهم ما يتناسب مع حاجاتهم .

ب - الطفل مخلوق كثير الاتكال قابل للتكيف :-

الطفل مخلوق ضعيف كثير الاتكال بالنسبة الى صغار الحيوانات رغم انه ارقاها مرتبة واشدها ذكاء . وان الطفل طويل الطفولة يستمر في ضعفه مدة طويلة فهو لا يبلغ اشده قبل الثامنة عشر في حين ان الحيوانات لا تكاد تولد حتى تستقل عن ابويها والسبب في ذلك ان

الطفل يولد قبل ان يتم نضجه ويكتمل بلوغه وقدرته على مجابهة الحياة . بالإضافة الى انه بطيء النمو بعد الولادة .

والطفل الانساني قابل للتكيف وهو يفوق صغار الحيوانات في التكيف فصغار الحيوانات تتكيف بسرعة في بداية حياتها ولكنها لا تلبث ان تتوقف في حين الطفل الانساني يولد قليل النمو ولكن سرعان ما يعوض في فترات لاحقة .

ولما كان الطفل كثير الاتكال قابل للتكيف فإنه يحتاج الى الكثير من الرعاية والتوجيه حتى يصير قادراً على نفع نفسه ومجتمعه ولا شك ان المدرسة هي اقدر المؤسسات على القيام بهذا العمل لأنها حلقة وصل بين الاجيال الناشئة وحضارة الاجيال السابقة .

ج - البيئة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل:-

ان البيئة كثيرة التعقيد والتبدل فهي معقدة من جوانبها الاجتماعية والمادية والروحية . وكلما تقدم الانسان في طريق الحضارة اتسعت بيئته وتعددت متطلباتها .. واصبح مضطراً الى ان يبذل جهوداً كبيرة في سبيل التكيف لهذه البيئة .

كما ان العالم في تطور مستمر فعالم الامس هو غير عالم اليوم وعالم اليوم هو غير عالم الغد اضافة الى سرعة تطور العلوم وتعقدتها ازاء هذا التطور السريع فإن على المدرسة ان تعد الجيل الناشئ على المواجهة ، فتعودهم المرونة في افكارهم ليكونوا قادرين على التكيف وينمي فيهم التفكير المستقل لمواجهة المشكلات في المستقبل .

التربية ضرورة اجتماعية :-

يحتاج المجتمع الى التربية لانها تساعده على :

أ - الحفاظ على التراث الثقافي

ب - تعزيز التراث الثقافي

أ - الحفاظ على التراث الثقافي :

اذا اراد المجتمع ان يحافظ على كيانه ويضمن البقاء والاستقرار لا بد من الحفاظ على تراثه الثقافي . وافضل وسيلة للحفاظ هو نقله الى الجيل الناشيء عن طريق التربية فيحرص على معارف وقدرات وقيم الاجيال السابقة وينقلها الى الاجيال اللاحقة .

ان الحفاظ على التراث الثقافي يؤدي الى تقوية شعور الفرد نحو الجماعة وبذلك تنقل التربية ثقافات المجتمع من جيل الى اخر حتى يحافظ الجيل على هويته القومية .

ب - تعزيز التراث الثقافي :-المجتمع يحتاج التربية لانها تساعده على تعزيز تراثه الثقافي فإذا وقف عند حد المحافظة على التراث ولم يسعى الى تجديده اصبح مجتمعا متخلفا .

والتراث الثقافي رغم انه زاخرا بالعلوم الا انه لا يخلوا من بعض العيوب والمجتمع حتى يتقدم لا بد وان ينقي تراثه من العيوب التي علقته به فالتربية هي التي تستطيع ان ترفع شأن المجتمع وتحول ركوده الى تقدم . من هنا جاءت اهمية التربية في تعزيز التراث الثقافي .

وظائف التربية:- للتربية عدد من الوظائف :

1 - نقل التراث من جيل الى جيل .

2 - التطبيع الاجتماعي للسلوك الانساني وتصرفاته .

3 - اكتساب الخبرات الاجتماعية لكافة فئات المجتمع .

4 - الاهتمام بتنمية جميع الجوانب الشخصية للفرد .

5 - وسيلة لتنمية الاقتصاد الوطني .

6 - وسيلة للمحافظة على اللغة واكتسابها ونموها .

خصائص التربية :- من خصائص التربية أنها :

1 - عملية انسانية .

2 - عملية دائمة ومستمرة .

3 - عملية تكاملية بين الفرد والمجتمع .

4 - عملية نمو متوازن .

5 - عملية اجتماعية .

6 - عملية مكتسبة .

7 - عملية تعاونية .